نـداء

الى كل كريم في العالم العربي والاسلامي

تواجه فلسطين العربية في هذه الآونة أحداثاً خطيرة اخذت تجر وراءها نكبات ومآسي فجيعة على الشعب العربي الابي فيها الذي ضرب المثل الاعلى في التضحية والتعلق ببلاده وميراثه الخالد ، والذي ظل حارساً أميناً لهذه البلاد المقدسة .

ولقد وقع بسبب هذه الاحداث الخطيرة في يافا وغيرها من البلاد الفلسطينيه المجاهدة اعتداآت همجية ازهقت فيها أرواح عربية بريئة وسقط فيها كثيرون من الشهداء والجرحى في ميدان الكرامة والدفاع عن النفس والاهل ، ورملت نساء ويتمت اطفال وحرقت منازل وشردت عوائل واعتزمت الامة القيام باضراب شامل متواصل الى ان ينتهي عهد هذا الشقاء الذي وصل الى حد لايطاق واصبح عدد كبير من العرب والمسلمين في حاجة قصوى الى المعونة المادية والمواساة في هذه النكبة الكبرى الجديدة .

ولما كان القيام بهذا الواجب لا يتم الا بالتعاون والتعاضد ، فان اللجنة المركزية للاعانات التي تألفت في القدس قررت اذاعة هذا النداء على كل كريم في العالم العربي والاسلامي تستندي به اكف أهل المروءة والشهامة ، مؤملة أكبر الامل في ان يقابل منهم بالعطف والتلبية وان يجعلهم يبادرون الى القيام بواجب محتوم تجاه هذه البلاد المقدسة واهلها المجاهدين في مثل المحنة القاسية والغمرة الشديدة التي هم فيها .

والله سبحانه وتعالى المسئول أن يتولانا جميعاً بعين عنايته وتوفيقه وأن يدفع عن بلادنا العزيزة الخطوب النازلة والكوارث المتلاحقة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

رئيس اللجنة المركزية لاعانات المنكوبين

محمد أمين الحسيني

ويمكن ارسال الاعانات باسم اللجنة الى البنك العربي في القدس وفروعه .

واعانة فلسطين واجب انساني ، وديني ، وجنسي .

الصنائع في مراكش

ذكر صاحب الذيل على المعجم لياقوت الحموي عن مراكش وبعد ان ذكر أشجارها ومزارعها ومعادنها النفيسة وكنوزها الثمينة ذكر أن لاهلها مهارة في دبغ الجلود وعمل السختيان المراكشي الشهير وصناعة النقش والطرابيش المغربية ونسج البطانيات الشهيرة المرغوب فيها في اكثر البلاد ثم بعد أن ذكر مؤتمر الجزيرة والتقسيمات التي وقعت فيه ذكر مدن الغرب على التفصيل وقال في ص ٣١٨ من الجزء العاشر بحسب المعجم ومدينة مراكش وعدد أهلها نحو أربعين الفاً[1] وبها يصنع الصلصال المطلى والزرابي الرفيعة والنقش فوق الاخشاب والمنسوجات الحريرية الدقيقة ويصنع بها ايضاً السختيان الاصفر الجيد والمصنوعات الحديدية وبها عدة مدارس صناعية هذا ما ذكره صاحب الذيل . اهـ

ويلحق بذلك مصنوعات اخرى كانواع الخزف التي كانت اذ ذاك تصنع بمراكش ولا تزال حتى الآن وقد برع فيها اصحابها في هذا العهد براعة تامة تلفت نظر السواح بوجه خاص وقد تفننوا في أوضاعها وتشكيل قطعها تشكيلاً يوازي ما تخرجه المعامل الغربية في الاكواب الزجاجية والمعدنية . اهـ .

وكانت كذلك مصانع للسكر في مراكش في العهد السعدي سيما عهد المنصور فقد كانت اربع معاصر للسكر في مراكش كما ذكر صاحب النزهة وكانت تخرج كمية كبيرة حتى كان المنصور يصدره لاروبة في مقابل ما يستورده من الرخام أيام بناء قصره البديع .

كما كانت كذلك مصانع للبارود في مراكش يستخرج منها انواعه المتعارفة في ذلك العهد حتى اشتهرت فيه محلات صنعه بدور البارود وقد تضخم ذلك في عهد الدولة العلوية أبقى الله ملكها ولا تزال آثار بعض المصانع شاخصة للعيون في اطراف الحمراء .

أما أنواع نسج الاصواف الرقيقة المقلمة بالحرير فقد انفردت مصانع مراكش باجادتها اجادة لا يماثلها غيرها في نسج الاصواف في العالم لما في بهجتها من منظر لطيف وصناعة دقيقة شفافة كانها استخرجت في أكبر المصانع .

(١) قوله نحو الاربعين اما اليوم فسكانها نحو ٢٢٥ الف نسمة .

ومما يؤثر عن كثير من المخضرمين بين عهد الاستقلال وعهد الحماية أنه كان بمراكش بباب أغمات مصانع لاستخراج الزليج سواء القطع الكبيرة أو الصغيرة وقد كانت العناية موجهة الى تلوينه بالاخضر ثم ولعوا بتشكيله وقد اعتنى بها المراكشيون في عهد الطاغية الكبير المعروف ، بالوزير أحمد ، أو با احمد ، كما تقول العامة ، في عهد المولى عبد العزيز حيث اوجد مصانع كثيرة كافية لاستخراج القدر الكافي بمراكش تحت رئاسة أبي غالم وأراد بذلك مضاربة الزليج الفاسي وفعلا نجح في مهمته فاستطاع بسلطته الحديدية أن يحول الانظار عن زليج فاس وأن تستخرج مراكش منتوجاً يضارع منتوج فاس في تلك الصناعة وقد استعمله في قصوره المشيدة بمراكش وبذلك يكون قد أحيا صناعة قد عرفتها مراكش في عصورها القديمة .

وقد برعت المصانع الحديدية في استخراج المنتوجات النجارية على اشكال كانت معروفة بالاندلس سيما تلك المسامير الضخمة المنقوشة التي تحلى بزينتها أبواب البيوت الخارجية فتكسى بها النجارة رونقاً بديعاً زيادة على ما لها من التفوق الصناعي في زخرفة الاخشاب .

كما تفوقت في مراكش صناعة سبك الذهب والحلي الفضي المرصع بانواع الاحجار الثمينة والمنقوش نقشاً جوهرياً وقد تشرب قوشه بالوان على اختلاف انواع المصنوع غير أن هذه الحرفة جل من يتناولها اليهود وقد أجادوا في ترصيع التيجان النسائية أما عن الاسورة والتنوع في زخرفتها فذلك من البراعة بالمكانة وقد ازدهرت هذه الصناعة أيام المنصور السعدي حيث اعدت مواطن حول القصر للسبك وقد كانت دور السكة تضرب فيها النقود الفضية والذهبية الى العهد الاخير فصارت تضرب في الخارج .

ذكر صاحب التقويم السنوي للمدارس المصرية حول صناعة مراكش انها تصنع بها الاسلحة الصالحة للاستعمال في العصور الوسطى من حرب وسنك ونصل وقد استطاعوا أن يوجدوا نوعاً من البنادق القديمة ذات الزند الناري الذي يقرع خارج البندقية بحيث لو بقيت تلك الصنائع تساير الظروف من ذلك العهد لكانت مراكش في صفوف الدول الاولى .

ومن الصنائع الكثيرة المنتشرة في هذا العهد الصناعات الجلدية من حقب للنساء ومحافظ للرجال وجزم واحذية للرجال والنساء وكراسي جلدية مزخرفة بماء الذهب ومطروزة بأسلاك ذهبية وفضية وكذلك ارائك ومتكآت على اختلاف صنوفها من أحسن الجلود وارق الصناعة وأبرع الانتاج وكذلك محافظ الاوراق الكبيرة — الدوسيات — وكذلك الاحذية على اختلاف انواعها والشكابر المغربية التي تفننوا في الانتقال بها من شكلها الاول الذي وضع للنقود الفضية وتلطفوا في صيرورتها صالحة للاوراق ذات اقسام متنوعة قد وشيت حواشيها بنقوش حريرية رقيقة الصنع عجيبة المنظر وقد برعوا قديماً في تجليد الكتب على الطريقة العتيقة بأحسن السختيان المموه بالذهب مما يستحسنه الشرقيون ويعدونه أثراً يلمحون فيه الصناعة العتيقة ولا يزال على عتاقته حتى الآن .

أما ما تستخرجه من البلغة فهو واف بما تحتاجه الارجل الحافية كاف لصنع اقفية المعاندين من ذوي السخافات العقلية اتقاناً وكثرة ...

وقد ولع النساء في هذا العهد بانواع الطرز خصوصا فيما يرجع للامور الجلدية فان جل ما يطرز فيها يشتغل فيه النساء وهن الآن يقمن بالقدر الكافي من صناعة السفائف والقيطان الذي

شركة باكي
COMPAGNIE PAQUET

جلالة السلطان في سفره الى فرنسا على أحد مراكب (باكي)
عند وصوله الى مرسيليا
من احب الراحة والامن في السفر فليركب في مراكب
شركة باكي
حجاجنا الى مكة المشرفة ركبوا كلها استطاعوا مراكب شركة باكي
ووجدوا فيها سائر الملاطفات والبرور التام
شركة باكي - بالدار البيضاء

تستعمله المغاربة في جل ملابسهم الى أن طغى على هذه الصناعة سيل الواردات الغربية فاضعف من مركزها حيث اصبح لا يستعملها الا القليل ممن يميل للجودة في ملبوسه .

وهناك صناعة اخرى ترقت في مراكش وهي صناعة النحاس الاحمر والاصفر فان العملة استطاعوا بمهارتهم ان يبرزوها في ثوبها القشيب ومنظرها البديع حتى كاد يستغنى بها عن الاواني المعدنية التي ترد من اوربا وقد تكاثرت وتفنن فيها الصناع تفنناً غريباً وفي كل سنة تخطو خطوات شاسعة .

وكذلك صناعة التقطير فقد عني بها كثيراً حتى كادت تكون حرفة لطائفة يشتغلون بها من انواع الورود والرياحين .

وكذلك صناعة الادوات الكتابية من اقلام ومداد حتى أن كثيراً من العدول الآن لا يستعملون الا المداد المراكشي وجلهم يعرف المواد التحضيرية لانجازه وهي حرفة يعرفها جل الطلبة .

وأيضاً اشغال الحصر فانها جادة في سيرها حتى أن بعض الحصر المقامة تغني عن استعمال الحصر السلاوية المشهورة بجودتها .

ع.م.

بقية « احصاء عام لمعاهد التعليم بمصر »

وفي سنة ٩٧٠ بعد الميلاد انشأ جوهر القائد الجامعة الازهرية وما لبث حتى امه طلاب الشرق من انحائه المختلفة يتلقون فيه العلم وظل زاهراً عدة قرون حتى ادركه الوهن ابان القرن الخامس عشر الميلادي، ثم ادركته الحكومات المصرية الحديثة فعنيت به وأسست كثيراً من المعاهد على مثاله تجمعها كلها ادارة عالية موحدة ، ثم نظمت الحكومة المدارس والكتاتيب الملحقة بالجوامع والاضرحة .

أما نظام التعليم الحديث فقد ادخله محمد علي باشا رأس الاسرة المالكة في سنة ١٨١٥ ، وقد اضطرت حالة البلاد وتمشيها مع النهضات العالمية المختلطة وتتبعها حالة التطور الاوربي الى العناية بالمعاهد والمدارس التي تخرج الطائفة المتربية الناضجة التي تصلح لتسيير دقة امور البلاد ، فأوفدت البعوث من فتية المماليك والمصريين الى اوربا واسست المدارس الابتدائية والعالية والخاصة وانشئت مدارس الطب والطب البيطري والحربية والبحرية وغيرها للنظام الاداري والزراعي والبعثات والفنون والصناعات ، وكل ذلك في مدة لا تزيد على عشرين عاماً .

« يتبع »

COFFRES-FORTS
BAUCHE

صناديق الحديد من دار

بـــوش

الـبـاريسية

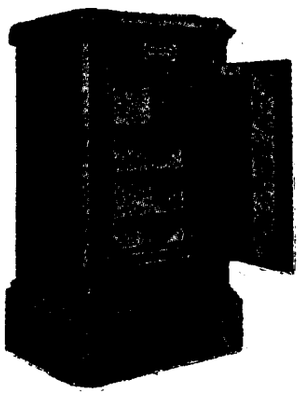

تجعل بين صفائح صناديقها مادة صلبة جدا تمنع من النار ومن السرقة حتى باستعمال آلات التذويب

ادارتها المغربية بالدار البيضا شارع لاكار عدد ٢٣٨ تلفون A25-74

ولها فروع في

الرباط : جلبيرتو وروشي بساحة السوق.
فاس : حوانيت سوافي .
مراكش جليز : فلاندروه .
اكادير : ف. سمبرنه .

☆ مشروبات « بلارج » ☆

اذا كنت تهتم بصحتك فاشرب :
الماء الطبيعي او الغازي المبيع في الزجاجات التي عليها صورة
☆ البلارج ☆
هي نقية خالية من الجراثيم المعدية ، وتباع بثمن زهيد جدا

واشربوا ايضا :
— الليموناضة التي عليها صورة —
☆ البلارج ☆
فانها احلى الليموناضات واعطرها

معمل مشروبات « بلارج » بالدار البيضاء وسائر مدن المغرب

BRASSERIE "LA CIGOGNE"
Casablanca et dans toutes les villes du Maroc

« صـــوت المغرب »

يعرض اسطوانات مغربية جديدة متنوعة

المعلم مبيركو وجماعته

في اسطوانا ته الجديدة — موسيقى اندلسية

٢٠٢٧ موال حجازي اذا ما دعوت
٢٠٣٣ بزول سيف الحروف
٢٠٣١ موال مزموم يا حسنه

الرئيس عبد الله

في قصائده الجديدة

٣٠٤٣ قصيدة أعضار
٣٠٤٧ قصيدة ايداوْ سحلال
٣٠٤٥ قصيدة الهيمة

الشيخة هشومة الملالية

٤٠٤١ عيطة الغدار وولده
٤٠٤٥ خيل المرابة
٤٠٤٣ سيدي محمد
٤٠٤٧ عيطة عويشية

توجد هذه الاسطوانات عند سائر باعة « صوت المغرب »

« صوت سيدو »

عن قريب

كل اسطوانات « صوت سيدو » الجديدة المصرية
تباع في دكاكين « صوت المغرب » باثمان في متناول الجميع
نادرة — ام كلثوم — نينه ومارى

Imp. Nouvelle - Rue de la Mamounia - Rabat - Le Gérant : Boubker ZNEBAR المطبعة الجديدة - نهج المامونية - الرباط - وكيل المجلة : أبو بكر زنيبر